#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)043(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ففرق بين صفة من صفاته متعلقة بمشيئته وارادته اه تحصل في اه اه في زمان فيسمعها من اراد الله ان انا هو فرق بين خلق خلقه الله عز وجل الذي هو نتيجة للكلام حيث يقول الله لشيء - 00:00:01

وهو كلام يظهر منه ويبدو منه فيكون المخلوق الذي شاءه الله عز وجل والذي اراد ان يكون بكل كما قال الله عز وجل ثم اقول له كن في عقوق. فالقول بانه حادث الاحاد هو هذا معناه. كلم موسى - 00:00:21

في زمان فسمع كلام الله من الله. لا يقال ان كلام الله الكلام الذي سمعه موسى لم يسمعه في زمانه وانما هو كلام ازلي. هو ان كلام الله عز وجل - 00:00:41

في الاجل وكلام الله عز وجل لا بداية له ولا نهاية له ولا تلازم بين الحدود والخلق ان الحظوظ يعني هناك يعني اه شيء تابع للمشيئة والارادة من الصفات وشيء مخلوق خلقه الله عز وجل منفصلا عنه - 00:00:51

ليس صفة من صفاته وانما هو خلق من خلقه. واما هذا كلام بدا منه وظهر منه وسمع منه قال حدثنا اسماعيل ابن عمر قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن مجالد عن عامر عن الشعبي عن عامر بن شهر رضي الله عنه قال - 00:01:10

كنت عند النجاشي فقرأ ابن له اية من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام الله؟ وهذا يعتبر اثر انه ليس في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو كلام النجاشي. والمقصود منه ان الكلام يعني اذا اوضيف الى الله عز وجل. فالمقصود به آآ - 00:01:30

اه كلامه الذي تكلم به ومنه التوراة والانجيل والجذور كل هذه من جنة كلام الله. فالكتب الذي انزلها الله على الرسول هي من جملة كلامه القرآن من كلام الله وترى في كلام الله والانجيل من كلام الله والجبر من كلام الله بكلام الله والكلام الذي كلمه موسى في زمانه بكلام الله والكلام الذي كلم به محمد وسمعه - 00:01:50

من كلام الله والكلام الذي يكلمه في اهل الجنة اذا دخل الجنة في كلام الله وهكذا وكلام الله كما عرفنا لا لا ينحصر ولا ينتهي وما حدش شاهد من هذا انه - 00:02:10

قال فاضحكوا من كلام الله اي كلام النجائس او من نجاشي وهذا اثر يعني من النجاشي وانه اضاف الانجيل وقال انه كلام حيث قرأ اية منه على النجاشي قرأها ابن له وسمعها شهر آآ ذلك الصحابي رضي الله عنه فضحك - 00:02:20

قال تضحك من كلام الله فهو ليس بحديث يعني هنا وانما هو كلام للهاشمي قال حدثنا اسماعيل ابن عمر اسماعيل ابن عمر هو؟ مقبول ابو داوود؟ مقبول اخرجه ابو داوود. عن ابراهيم لموسى. عن ابراهيم موسى. عن ابن ابي - 00:02:40

من أبي زائدة هو زكريا بن أبي زائدة يحيى يحيى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقة في الخمسة المجانب المجاند ابن سعيد وهو ليس بالقوي مسلم عن عامر يعني الشعبي عن عامر الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي وهو ثقة اخرجه القذف في الستة عن عامر ابن شهر عن عامر - 00:02:57

ابن شهر رضي الله عنه وصحابي اخرج له ابو داوود. اخرجه ابو داوود يصح اه الشيخ الالباني صححه لكن اه لكن لا جاري فيه في اه فيه اه شيخه الذي هو مخلول واه واه وكما هو معلوم - 00:03:17

ويعتبر اثر بهذا. نعم. ليس بالقول قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهار ابن عمر عن سعيد ابن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي - 00:03:35
الله عليه وعلى اله وسلم يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما. اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان ابوكم يعوذ بهما اسماعيل واسحاق. قال ابو داوود هذا دليل على ان القرآن ليس - 00:03:52
ليس بمخلوق حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر الشيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يعوذ بهما ابنيه اسماعيل واسحاق - 00:04:12
ثم قال ابو داوود هذا يدل على ان كلام الله على من ليس بمخلوق. هل الشاهد من هذا ان انه قد يعني اعيذكم بكلمات الله التامة. ومن المعلوم انه لا يستعاد بمخلوق. الاستعاذة لا تكون الا من خالق. السعادة انما تكون بالخالق - 00:04:32
يعني بذاته وصفاته. واما المخلوق فلا يستعاذ به. فكونه السعادة بالكلمات. والقرآن هو من الكلمات القرآن هو من كلام الله سبحانه وتعالى فهو يدل على ان كلام الله هو المخلوق. والقرآن ليس مخلوق وهو من جملة الكلام. لان المخلوق لا يستعاذ به - 00:04:52
ولو كان مخلوقا لم يعني كونه استعان به بالعلم ليس مخلوق. لان المخلوق لا يستعاذ به وانما يستعاذ بالله. لان الاستعاذة عبادة العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. فاذا ما حدش شاهد منه قوله بكلمات الله - 00:05:12
تكون قولية وتكون شرعية. وكلمات الله الكونية هي ما قدره الله تعالى وقضاه. وآآ آآ لا بد ان يحصل فكلمات الله الشرعية هي القرآن الذي آآ او لكلمات شرعية القرآن الذي - 00:05:32
انزله الله على رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهنا يعني اه القرآن ليس مخلوط لان القرآن من الله فكلمات الله غير مخلوقة ووجه الشاهد كما عرفنا وجه الاستدلال ان الاستعاذة لا تكون بمخلوق فلو كان القرآن مخلوقا - 00:05:52
اه يعني اذا كان استعيذ بغير الله فالعبادة لا يجوز ان تكون الا لله عز وجل. اذا لم يشفع لمخلوق وانما استعيذ من صفة المخلوق التي هي هذا فيه الكلام - 00:06:12
وقد اعينكما بكلمات الله التامة آآ كلمات الله التامة جاء في القرآن يقولن كلمة ربك صدقا وعدلا. فثمت كلمة صدقا وعدلا فهي صدق في الاخبار وادل في في الاوامر والنواهي. فاخبارها صادقة واحكامها عادلة - 00:06:25
فكل خبر جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فيجب تصفيقه وهو صدق وحق وكل ما جاء من الاوامر فانها تنتف الاوامر وتجتنب النواحي كلام الله عز وجل آآ او كلمة آآ سمت كلمة الله ربك - 00:06:45
في الاخبار وعدلا في الاوامر والنواهي عدل في الاحكام اي عدلا في الاوامر والنواهي. اعيذكما بكلمات الله التامة من شر المهم يعني اي شيطان وهامة المقصود بها ذوات السنون يعني كالعقارب والحيات التي - 00:07:05
آآ فيها شدة الايذاء. وقد يحصل القتل بسبب ايذائها وسمها. ومن كل عين تامة ومن كل عين لامة فسر يعني بان انه يراد بذلك يعني ما يحصل من العين التي اه اه - 00:07:25
اه يحصل بها الايذاء يعني من اه اه بسبب الحسد الذي يكون من بعض الناس حيث يحسد واذا عينه على شيء فمن آآ جعل الله عز وجل فيها من الشر ينتقل الضرر باذن الله - 00:07:45
عز وجل الى محفوظ فيحصل له ما يحصل من الظرر فيكون في ذلك او يدخل في ذلك اي في حين لا يعني مثل هذا الشيء الذي يحصل عن طريق الاعين المنشرة في غير ذلك. نعم - 00:08:05
ثم يقول كان ابوكم يعوذ بهما اسماعيل واسحاق. ثم يقول كان ابوكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو يعني آآ هو ابو العرب لان اسماعيل يعني لان العرب بنيت اسماعيل. يعني كان ابوكم سيخاطب العرب يعني يعود بهما ابراهيم - 00:08:19
واسحاق اسماعيل والحق اسماعيل الذي منه العرب واسحاق الذي هو ابنه يعقوب والذي ومنه والذي منه آآ اليهود والنصارى الذين هم ابناء ابناء بني اسرائيل الذي منهم بني اسرائيل واسرائيل هو ويعقوب يعقوب ابن اسحاق هو هو - 00:08:39
بني اسرائيل يعني بني يعقوب من مثل يعقوب. الذي هو اسرائيل. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. الترمذي والنسائي فقد اخرجه

في عمل يوم ليلة. عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي وثقة اخرجه اصحابه من الشتاء. المنصور؟ المنصور ابن معتمر يكون في ثقة اخرجها اصحابكم في ستة. عن المنهال ابن عمرو - 00:08:59

منها بن عمر وهو صدوق اخرجه في البخاري واصحاب السنن. عن سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير وهو ثقة فقيه اخرجها قالت فيه ستة. عن ابن عباس عن ابن عباس - 00:09:30

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه دليل على ان تعويد الاولاد بمثل هذا سنة؟ نعم - 00:09:40

سلم فيه الاستعاذة بكلمات الله فهل يجوز الاستعانة كقول العامة يا قوة الله لا لا تدعى لا تدعى الصفات ولا تنادى عن صفات ما يقال يا قوة الله حققي بكذا يا يد الله اعطني كذا يا - 00:09:58

اه اه اذا سمع الله حقق لي كذا يا بصر الله حقق لي كذا وانما يقول يا عزيز اعزني يا كريم اكرمني يا لطيف الطف لي يا قوي قولي وهكذا يعني ينادي الله باسمائه لا بصفاته الصفات لا تنادى ولا تخاطب ولا يطلب منها شيء ولكن - 00:10:29

هذا هو السؤال بكلمات الله المستعان بكلمة الله هو الاستعاذة بكلمة الله استعاذة بالله والاستعاذة بصفات الله استعاذة بالله ولكن الطلب والنداء والمخاطبة في الصفات لا تكون وانما يخاطب الله باسمائه لا بصفاته فلا يقال يا قوة الله يا عزة الله يا يد الله يا - 00:10:49

وجه الله يا سمع الله يا بصر الله يا لطف الله وانما يقول يا لطيف يا عزيز يا كريم ويسأل في مقتضى اسمائه يا عزيز يا كريم اكرمني يا لطيف احفظني - 00:11:09

لا تنادى ففرق بين الاستعاذة والصفة لانها استعاذة بصفة من صفات الله وبين نداء الصفة والطلب منها فانه لا يطلب منها شيء وانما يطلب من الله عز وجل ويريد باسمائه. باسمائهم - 00:11:22

على هذا هل يجوز القسم بالقرآن؟ او وضع اليد على القرآن عند القسم يجوز القسم بالقرآن والقرآن من كلام الله. ولكن كل انسان يقسم بعموم الصفة. ويقول وكلام الله هو - 00:11:40

لان القرآن من كلام الله هو من جنة كلام الله. من كلام الله من جين من كلام الله لكن كونه يقول وكلام الله مثل ما يقولون بعزة الله وجلال الله وثم الله وذكر الله وحياة الله وقوة الله. هل هو ان الذي الذي - 00:11:56

فينبغي بكلام الله. ولكن لا يقسم في المصحف. لان المصحف فيه قرآن وغير قرآن وفي حبر وفي غلاف وفيه كلام الله. الذي هو القرآن. لان في مصحف مخلوق وغير مخلوق - 00:12:16

والورق والغلاف مخلوق والمقصود به هو كلام الله عز وجل وهو غير مخلوق. فلا يقسم المصحف لان المصحف يشتغل على هذا وهذا. واذا اقسم بالقرآن لكن لو حصل اغتنم الصفة التي هي الكلام بان قيل وكلام الله دخل القرآن من غير القرآن - 00:12:36

وان يجعل والله ما اعلم يقول ما اعلم ان شيء يعني يعني ما هذا فيه دليل يدل عليه ولكن الحلف انما هو انما هو موجود بالقرآن قال حدثنا احمد بن ابي ثري الرازي وعلي ابن الحسين ابن ابراهيم وعلي ابن مسلم. قالوا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق - 00:13:00

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل حتى اذا جاءهم جبريل فزع - 00:13:26

قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول الحق فيقولون الحق الحق بعد ذلك ابو داوود حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله اذا اذا تكلم الله بالوقت اذا - 00:13:46

سلم الله بالوحي وهذا محل الشاهد تكلم الله بالوحي يعني الوحي انه كلام الله عز وجل وانه من كلام الله عز وجل وانه يتكلم به وانه ويسمع منه اذا تكلم الله بالوحي آآ سمع سمع اهل السماء للسماء صلصلة سمع اهل السماء للسماء صلصلة - 00:14:06

فجر السلسلة على السلسلة على الصفا. فالسلسلة هي الحلقات من الحديث المرتبط بعضها ببعض ما هو الحجر الاملس؟ فانه يطلع

عليه اسود يعني آآ كذا متقطع يعني بسبب سحبها عليه وجرها عليه - 00:14:26
يعني يفزع اهل السماوات ويسحقون ثم يعني آآ فالسلسلة التي على صفاء او جرت سلسلة التي على صفان او الصلصلة التي تكون مجرد سلسلة او الصوت المتتابع الذي يكون من - 00:14:46
السلسلة هي ذات الحلقات هذا الحجر الابيض فانه يطلع بصوت لهذا الجر الذي يقوم على ذلك الحجر فيصيب اهل السموات غشي ثم يعني يأتي جبريل بالوحي من الله عز وجل ويفيقون ويقول ماذا قال - 00:15:15
فيقول الحق فيقولون الحق الحق ويقول الحق الحق يعني انه قال حق الحق ومحل الشاهد من اراد الحديث قوله ليتكلم الله بالوحي فان هذا في اضافته كلام الله الكلام الى الله عز وجل وانه يتكلم بالوحي وانه يعني آآ يسمعه منه جبريل ويمدود به على رسول الله - 00:15:37
صلى الله عليه وسلم او ينزل به على من ارسله الله عليه سواء كان الرسول نبينا محمد فنغى من قبلهم للرسل. لان جبريل هو الموكل بالوحي. نعم قال حدثنا احمد ابن ابي سريب احمد ابن ابي سريج هو؟ البخاري ابو داوود النسائي. ثقة في البخاري وابو داوود والنسائي - 00:15:57
وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن حسين بن إبراهيم قد رواه ابو داوود ابن ماجة. قد يخرج ابو داوود ابن ماجة. وعلي ابن مسلم. وعلي بن مسلم وهو. في قصد البخاري وابو داوود النسائي. صحيح البخاري وابو داوود والنسائي. عن ابي معاوية - 00:16:17
عن ابن معاوية محمد ابن خالد المزاري الكوفي وهو فقه رضي الله عنه عن الاعمش الاعمش شيخ سليمان ابن مهران الكافري الكوفي وهي ثقة اخذها المسلم المسلم ابن فضيحة وهو ابو الضحى الذي كنيتها بالضحى مشهور بكنيته وكثير ما يأتي بالاسانيد حديثنا ابو الضحى وهو مسلم - 00:16:32
ما ذكر باسمه وينشر كثيرا بكنيته ومعرفة صنع المحدثين من انواع علوم الحديث وفائدتها كما يقولون حتى لا يظن الشخص ان الواحد يعني شخصين اذا ذكر مرة في اسمه ومرة في كليته يظن انها ذبحة غير مسلمة - 00:16:52
فالذي لا يعرف ان الذبيحة هو مسلم صحيح. لو جاءه ذبح في اسناد لجاءه باسناد اخر مسلم من صبوح يظن هذا شخص وهذا شخص. فاذا فائدة معرفة كل المحدثين الا يظل الشخص الواحد شخصين اذا ذكر باسمه مرة او اذا ذكريته مرة اخرى يظن ان هذا غير هذا مع انه - 00:17:09
واحد نعم عن مسروق؟ المسروق ابن الاجدع وهو فقه. اخرجه اصحابه ستة. عن عبدالله وابن مسعود الثقفي. اه الهلالي صاحب رسول الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فقهاء الصحابة وحديث اخرجه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:17:29
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت هذا يقول بان في كتاب فتاوى فتاوى وتنبيهات ونصائح للشيخ بن باز رحمه الله ذكر فتوى بان وضع اليد على المصحف عند الحلف امر - 00:17:51
بس ولا يجوز في كتاب فتاوى وتنبيهات ونصائح هنا هل يصح القسم بالقول ورب القرآن لا هو في احتمال لان في في احتمالات بمال ان يكون اه يعني اه ان يكون اه مقصود اه الرب يعني الخالق والاحتمال الاخر ان يكون يعني صاحب - 00:18:09
ومن اجل الاحتمال الباطل آآ كونه يحلف بالله عز وجل او يحلف بالقرآن او يحلف بكلام لا دون ان يقال رد القرآن الذي فيه احتمال لا شك ان هذا هو الاولى. واذا اريد به المعنى صحيح وهو خائف ولكن بما فيه من الاحتمال الاخر فان - 00:18:48
فانه يفرح لانه احيانا اضافة الرب والصفة مثل ما قال آآ رب العزة سبحان ربك رب العزة عما فان المقصود ان العزة هي صفة من صفات الله عز وجل. والمقصود ذلك صاحب العزة. يعني صاحبها. فليس المقصود بانه - 00:19:08
خالق الصفة التي هي صفة لها الزوجة غير مخلوقة. او يراد به يعني العزة المخلوطة التي يعني خلقها الله في الناس والتي اوجدها فيما يكون عزيزا في الناس احتمال من اولى الا يفعل. الشيء الذي اه فيه احتمال يحدث بشيء واظح - 00:19:28

ما في اشكال يقول كيف نرد على من يقول ان هذا المبحث القول بان القرآن مخلوق ونحوه من المباحث في تأويل الصفات او انكارها؟ قد ذهب ومات اصحابها ماذا تتحدثون فيه؟ هذا كلام غير صحيح. من يقول هذا الكلام؟ من يقول ذهب اصحابه؟ هل كل قوم ذلك؟ اقول لكل قوم وارد. المعتزلة - 00:19:48

موجود الذي يعرفونه. وفيه من يقول بان القرآن مخلوق يؤلف في ذلك الكتاب. في كتاب موجود مؤلف. الان ومؤلفه رجل يمشي على رجليه الانام في الارض حي فيقوم مخلوق. ذهبوا نعم ذهبوا ولكن بقي وراثهم - 00:20:12

لكل قوم واعرف ما هو التفكير الصحيح لقوله سبحانه وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث نعم ثم يأتيه من ذكر من رب محدث يعني محدث النزولا يعني طبعا هو حدث نزوله والله تعالى تكلم به تكلم به آآ عند انزاله لان جبريل - 00:20:32

دعاهم الى الله وجاء به فهو كما قلنا داخل تحت حادث الاحاد حادث الاحاد فهو محدث النزول يعني نزوله يعني هو الله تعالى تكلم به في الوقت الذي آآ نزل به آآ عندما تكلم به وسمعه منه جبريل فنزل به - 00:20:52

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يصح ان يقال ان القرآن حادث؟ لان الله تكلم به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا قبله لا هو القرآن موجود في اللوح المحفوظ. لكن لا يقال ان الله تكلم به في الاجل. وان كلام الله كله حصل في الاجل. فالله عز وجل تكلم بالقرآن وكتبه في الله - 00:21:12

وانزل الى بيت العزة يعني في في السماء الدنيا كما جاء ذلك عن ابن عباس وفي كل هذه الامور سوء كلام الله عز وجل لكن لا يقال ان ان كلام الله عز وجل كله قديم وانه آآ ازلي وانه لا يتعلق بمشيئة وارادة وانه لا يتكلم اذا شاء كيف شاء لان هذا - 00:21:32

خلاف النصوص لان الله تعالى قال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. لان التكريم حصل بعد المجيء. وقد آآ حصل الكلام الله عز وجل في ذلك الوقت فلما جاء موسى لم يقاتله كلمه ربه. يعني حصل التكريم بعد ما جاء للميقات فسمع موسى كلام الله من الله. ولهذا قال - 00:21:52

عز وجل وكلم الله موسى تكليما وعلى هذا يكون هذا الكلام الذي كلم الله به موسى قد كتب في اللفظ المحفوظ من قبل. نعم ولكن الكتابة لا تنافي انه يتكلم به عند عند عقوله - 00:22:12

لا تناسب جاء في ترجمة داوود الظاهري في السير وطبقات الشافعية وغيرها ان السلف نقموا عليه ان قال ان القرآن محدث. ولما حكى الذهبي في السير مذاهب الناس في القرآن قال وقال داود وطائفة ان القرآن محدث ولكنه غير مخلوق فما مراده بان القرآن وحده - 00:22:26

من الذي قال وحدة ثانية وحدة؟ هو يقول له دور الظاهري. هو يقول وان السلف نقموا عليه ان قال ان القرآن محدث. اها قال ولما حكى الذهبي في السير مذاهب الناس في القرآن قال وقال داود وطائفة ان القرآن محدث ولكنه غير مخلوق - 00:22:51

هذا يضاف الى الى لان الذي اذا قال انه محدث بمعنى انه اه تكلم الله عز وجل به حيث شاء ان يتكلم فهذا كلام صحيح لكن اذا وجد من محدث بمعنى مخلوق اذا الظاهرية - 00:23:13

يعني في الشهادات يعني في الظاهرية في في الفروع ويعني معولة في الصفات ومؤولة في الصفات ولا عكس القضية لكان خيرا تكنثرا لهم ولو كانوا يعني اخذوا بالظاهر واجروا الايات على ظاهرها على ما يليق بالله عز وجل - 00:23:33

ويعني آآ ثاروا في الفروع يعني آآ آآ اخذوا بالقياس والحقوا النظير بالنظير لكان هذا اولى وهذا الكلام الذي قال آآ قاله انا الذهبي عن هؤلاء انه قال محدث غير مخلوق ما ادري يعني شيء محفوظ نقول كلام الذهبي نفسه الذي قال هذا امره وكلام - 00:23:53

اذا كان الكلام الذهبي بمعنى انه يعني انه تكلم به وانه من الاحاديث الحادثة وليس في ان مخلوق هذا كلام صحيح جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - 00:24:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود السدستاني يرحمه الله تعالى باب في الشفاعة - 00:24:28

قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا من اشعث الحجاني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

انه قال شفاعتي لاهل الكبائر - 00:24:43
خير من امتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو داوود في الثاني رحمه الله تعالى - 00:24:58
باب في الشفاعة الشفاعة آآ في الاصل هي طلب آآ لشخص ان اخر ليشفع له في تحصيل خير وذلك ان ان الشافعي يضم صوته الى صاحب الحق وطالب الحق فيقول بدل ما كان الطالب مفردا انضم اليه - 00:25:15
صوت الشافعي فصار شفعا بذلك وصار شفعا بذلك بحيث يكون طلبه عزز اؤيد وسعد للوصول الى ما يريد وهي طلب الخير للغير طلب الخير لغير الشفاعة يطلب او انسان يطلب من غيره ان يطلب خيرا له - 00:25:46
وكونه يطلب يعني او يساعده فيكون طلب الخير للغير. طلب الخير للغير والشفاعة شفاعتان شفاعة محمودة وشفاعة ميمونة. الشفاعة المحمودة هي التي تكون في الدنيا في طلب الانسان او طلب الانسان في - 00:26:12
لا يقدر عليه ليحصل خيرا دنيويا او قويا وفي الاخرة لطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم لان يشفع في اه في مواقف او في خروج من النار او في دخول الجنة او في غير ذلك من انواع الشفاعة - 00:26:30
او في غير ذلك من المواد الشفوية تحصل من النبي صلى الله عليه وسلم وغيره في الدار الاخرة اي بالنسبة للخروج من النار واما بالنسبة لانتهاء الموقف فهذه تختص به صلى الله عليه وسلم وهي المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون. واما الشفاعة المحرمة فهي مثل آآ مثل - 00:26:53
الالهة او ما يطلبه الكفار من الهتهم وما يطلب من آآ من غير الله عز وجل مما لا يجوز الطلب منه وصل لي من الاموات بان يشفعوا فان هذا مما لا يصوغ ولا يجوز - 00:27:13
والشفاعة انواع عديدة الشفاعة هي انواع عديدة منها الشفاعة العظمى وهي من خصائص نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فانه اختص بها وكذلك ان الناس اذا كانوا في الموقف ناجى بعضهم في بعض فيبحثون عن من يشفع لهم الى ربهم - 00:27:30
ليأتي بفصل القضاء بينهم فيموت بعضهم في بعض ويطلبون ابن ادم عليه الصلاة والسلام ثم من اه ابراهيم ثم من اه موسى ثم من عيسى ثم نبينا محمد يطلبون من ادم ثم نوح ثم - 00:27:53
إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يطلبون من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والشفعاء الذين هم قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فإنهم يعتذرون وكل واحد يحيل الى من بعده فاذا وصلت الى عيسى اعتذر واحال الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فيتقدم ويشفع ويشفع الله عز - 00:28:14
ويأتي لفصل القضاء بين عباده ويحاسب الناس ويذهبون الى منازلهم من الجنة او النار وهذه هي الشفاعة وهي المقام المحمود وقد اختص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي عامة للبشر كلهم من اولهم الى اخرهم - 00:28:34
من اول الخليقة الى نهاية الخليقة من البشر كل هؤلاء يستفيدون من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في انهاء الموقف الذي هم والشدة التي هم فيها ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الدال عليها انا سيد الناس يوم القيامة. وثم بين السبب في ذلك وانما - 00:28:54
كان سيدهم في يوم القيامة مع انه سيدهم في الدنيا والاخرة لانه في ذلك اليوم يظهر سؤدده على الجميع حيث يشفع للجميع ويستفيد الجميع من من شفاعته من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة ولهذا يقال لها المقام المحمود لانه مقام يحمله عليه الاولون - 00:29:18
والاخرون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وايضا من شفاعاته صلى الله عليه وسلم التي اختص بها شفاعته في عمره ابي طالب في ان يخفف عنه العذاب بان يخفف عنه العذاب وصار اخف الناس عذابا مع اخف اهل النار عذابا وهو يرى انه ليس هناك احد اشد منه - 00:29:38
وذلك انه فكان في النار يعني عليه نعلان من النار يغلي منهما دماغه من شدة الحرارة التي في الرجلين تصل الى الدماغ فيغلي من

شدة الحرارة والعياذ فهو بذلك للنار عذابا ويرى انه ليس هناك احد اشد منه والعياذ بالله. فالنبي صلى الله عليه وسلم شفع له فخصص - 00:30:02

في العذاب فصار في ضحظاح من نار ولولا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لكان في الدرس مع الكفار الذين هم امثاله وهي شفاعة خاصة به صلى الله عليه وسلم - 00:30:27

ثم وقد قال الله عز وجل فما تنفعهم شفاعة الشافعين للكفار. فما تنفعهم شفاعة الشافعين وهذا الحديث يدل على حصول النفع لابي طالب. ولكن هذه شفاعة خاصة تستثنى من هذا النفي - 00:30:43

كقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فابو طالب استفاد من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر بان خفف عنه العذاب ثم ان الشفاعة يعني هذا الاستثناء من هذه الاية انما هو في التخييم واما الاخراج فانها باقية على عمومها - 00:31:01

فلا يخرج احد من النار ويدخل الجنة من الكفار بل الكفار باقون في النار ابدا ابادي ولكنها نفعت في التخفيف فاذا يكون الجمع بينما ورد في القرآن وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين وبينما جاء من شفاعته لابي طالب ان هذه شفاعة خاصة - 00:31:20

فهذه شفاعة خاصة اخرجت من ذلك العام ولكنه بالنسبة للتخفيف وليس للاخراج. بالنسبة للتخييف وليس الاخراج والاوضح ان شفاعة النبي طالب تكون خاصة بقول الله عز وجل والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. فان هذه دالة على ان الكفار لا يخافون - 00:31:40

وقد جاءت شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب فدل على حصول هذه الشفاعة وعلى حصول هذا التقييم فتكون آآ تلك عامة وهذا الحديث مخصص لشفاعته لابي طالب فتكون باقية على عمومها ويخرج منها آآ ابو طالب لانه - 00:32:10

عنه اه بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فكان اخف اهل النار عذابا ثم ان اه هناك شفاعات منها الشفاعة في الخروج من النار ممن دخلها وهذه تكون من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30

ومن غيره يقول من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آآ قد كل نبيه يلقي دعوة مستجابة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل نبي دعا بالدعوة التي اه فيه مستجابة فاعطيها دعا بها - 00:32:50

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ادخرها لتكون شفاعة لامته يوم القيامة. وذلك بالاخراج من النار. وذلك بالاخراج من النار فهي شفاعة تكون للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره. وقد وردت الاحاديث الكثيرة في ذلك. وهي متواترة - 00:33:10

في خروج اهل الكبائر من النار وانهم لا يبقون فيها بل يلقون فيها ما شاء الله ان يبقون اذا شاء الله ان يدخلوها وان شاء ان يعفو ولا يدخلوها فانهم لا يدخلونها. ولكن من دخلها فانه لا يخلد فيها وانما يخرج منها بعدما يمضي عليه فترة - 00:33:30

التي شاء الله تعالى ان يمضيها فيها. وما جاء في بعض الايات والاحاديث من التخليد لاصحاب الكبائر مثل ما جاء في القرآن في ذكر الخلود في حق من قتل عمدا وكذلك الحديث الذي ثبت في الصحيح ان من قتل نفسه بحديدة فانه يلجأ - 00:33:50

يجأ نفسه بتلك الحقيقة خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من مشايخ فانه يكون كذلك يعني آآ في نار جهنم ومن قتل نفسه باسم فهو كذلك يتحسى ذلك السم خالد المخلدا فيها اين وقيل من ذلك خلود النسبي وليس خلود دائم الى غير نهاية الذي هو خلود الكفار - 00:34:10

فان ما حصل من ذلك وما جاء من ذلك فانه يحمل على الخلود النسبي لقوله لقول الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:34:30

فكل ذنب دون شرك هو تحت مشيئة الله ان شاء عفا عن صاحبه فلم يدخله الجنة فلم يدخله النار فلم يدخله النار وادخله الجنة من اهل من اول وهلة وان شاء - 00:34:40

ادخله النار وعذبه فيها ولكنه لابد وان يخرج منها بعد ان يطهر وبعد ان يعذب على الجرم الذي آآ حصل منه وهو المعصية التي ادخلها الله تعالى فيها النار اذ لم يعفو عنه ثم انه يخرج منها ولا يبقى فيها فهذه طريقة اهل السنة والجماعة - 00:34:50

لاصحاب الكبائر انهم في الدنيا يقال لهم مؤمنون ناقص الايمان مؤمنون ناقة الايمان ولا يعطون الايمان بالكامل ولا يسلبون مطلق الايمان وفي الاخرة ان شاء الله تعالى عفا عنهم وتجاوز عنهم وان شاء ادخلهم النار ولكنه اذا ادخلهم النار فانهم يخرجون منها - 00:35:10

كون الجنة ولا يبقى في النار ابدا الاباد الا الا الكفار الذين هم اهلها ولا سبيل لهم الى الخروج منها فلا سبيل لهم الى الخروج آآ منها وهذه الكبائر هي التي جاءت فيها الاحاديث الكثيرة ورد فيها الاحاديث بكثرة اي اه شفاعة لاهل الكبائر لان اه يخرج من - 00:35:30

بعد ان يدخلوها وهناك شفاعة وهي الشفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها وهذه ذكر ابن القيم انه لم يجد انه آآ ذكر كتابه في تهريبه او تعليقه على تهذيب السنن المنذري قال - 00:35:52

انه حتى الان لم يجد نصا يدل على هذه الشفاعة. وهي معروفة عند اهل العلم يذكرون انها موجودة في الشفاعات. وقد ذكر بعض اهل العلم مثالا لها او دليلا عليها وهي قول الرسول صلى الله عليه وسلم على الصراط قل اللهم سلم سلم فان هذه شفاعة. يعني بان يسلم من استحق - 00:36:09

ان يسلم منها لانه اذا لم يسلم فانه يهبط في النار ويقع في النار لان الناس يمرون على الصراط في طريقهم الى الجنة. فمن كان من اهل النار وقع فيها ومن - 00:36:29

نجاه الله عز وجل تجاوزها بسرعة او ببطء على حسب ما جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ آآ في سيره الناس على الصراط وانه على قدر الاعمال فمنهم من يمر في البرق ومنهم منهم ومنهم من يذبح زحفا وهكذا فقول - 00:36:39

الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم سلم سلم هذه شفاعة وهي شفاعة لمن استحق النار الا فلان لان مطلوبة يعني لا يقع ان من كان مستحقا لها لان لا يقع في النار مكانا مستحقا لها فيقع من يقع ويسلم من يسلم. وهذه اه وهذا مثال للشفاعة كما - 00:36:59

وذلك بعض اهل العلم يعني هذه الشفاعة التي هي الشفاعة لمن يستحق النار الا الا يدخلها وفيه ايضا الشفاعة في آآ يعني في آآ دخول الجنة وفي آآ آآ مفتاح الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:19

يعني يشفع وامته اه اه تدخل الجنة من اول من يدخل والنبي صلى الله عليه وسلم قال او انا اول شافع واول مشفع كما سبق ان مر ولد ادم واول من ينفق من القبر واول شافع واول مشفع فهو اول من يتقدم للشفاعة واول من يشفعه الله - 00:37:37

عز وجل بعد التقدم بعد التقدم للشفاعة ومن انواع الشفاعة ايضا الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة. هي رفع الدرجات الى الجنة. من درجة ادنى الى درجة اعلى. فان هذه ايضا - 00:37:57

يعني من انواع الشفاعة والله عز وجل اه قد ذكر في القرآن ان الذين امنوا واتبعتهم اليكم ايمان فان الله تعالى يلحق الذرية بهم ويرفعهم الى الى درجاتهم والى منازلهم بحيث يعني يكونون يعني مع مع من هو - 00:38:13

على درجة في زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم فانهن في درجته ويرفعن معه لانهن زوجاته في الدنيا والاخرة رضي الله عنهن وارضاهن والحاصل ان من كان في درجة في الجنة اعلى فانه الزم فان الله تعالى يرفعه الى درجة اعلى فهذه - 00:38:33

من انواع الشفاعة التي ذكرها العلماء آآ ذكر ابو داوود حديث من؟ عن رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - 00:38:53

اي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يسعى لاهل الكبار من امته يشفع لاهل الكبائر من امته فيخرجون من النار اذا دخلوها. وكما الاحاديث متواترة في ذلك وكثيرة جدا في ذلك ومنها الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنا جعلنا فيه دعوة مستجابة دعا بها على قومه - 00:39:11

وانني ادخرت اه شفاعتي اه لامتي يوم القيامة. دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. هذه الشفاعة التي اعطيها وهذه الدعوة التي اه اه الدعوة التي تعطيها ادخرها شفاعة لامته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم هنا - 00:39:31

في حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اي انها تحصل لهم يوم القيامة. وانه يشفع. ومن المعلوم ان الشفاعة تكون بامرين باذن الله الشافعي ان يشفع وبرضاه عن المشفوع يكون باذنه للشافع ان يشفع وبرظاه عن المشروع كما قال فكملت في السماوات

شيئا الا - 00:39:51
الا بعد ان يأمن الله لمن يشاء ويرضى. ففيه الابن وفيه الرضا. الابن للشافع هو رضا عن المشروع له قال حدثنا سليمان بن حرب سليمان بن حرب ثقة اخرجه اصحابه عند الصوام بن قريش عند صام بن حريص وهو الشيخ ابو داوود الشيخ اخرجه ابو داوود - 00:40:11
اشعث الحجاني؟ انا اشعث اشعث ابن عبد الله الحداني وهو صدوق اخرج له البخاري واصحاب السنن واصحاب السنن. عن انس بن مالك عنيس بن مالك رضي الله عنه هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الاسناد من اعلى الاكاليل عند ابي داود - 00:40:38
فانه رباعي فلان من حرب وفي صام واشعث وانس لماذا خصص الشفاعة هنا لاهل الكبائر آآ يبدو والله اعلم انه خصص للكبائر لان لان قد جاء في الحديث انه قال لكل مستجابة - 00:40:58
اخواننا في دعاء وانني ادخرت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة. شفاعة لامتي يوم القيامة تعني انه يشفع فيها ارجو ان يخرجوا وايضا هذه التي تكون في آآ آآ الذي وقع في النار من امته فانه يشفع لهم في ان يخرجوا من النار. واما - 00:41:19
الشفاعات الاخرى يعني مثل الشفاعة العظمى هي عامة يعني هي منه ولكنها لامته وغير امته بل للطريقة كلها والخاصة التي فيها بطالة ابا طالب وغيرها يعني آآ يعني هذه الشفاعة - 00:41:39
رجل النار قيل في ورد في هذا الحديث بكثرة. نعم هناك من الانكار والشفاعة نعم من انكر الشفاعة وقالوا ان ان اصحاب الكبائر انهم في النار ولا يعني آآ ولا يعني - 00:41:59
يحصل لهم شفاعة ولا يستفيدون من شفاعة فانها الكباري يذكرون النار ويخلدون فيها بلا بأس وهم ما تنزل هو الخوارج فاذا الحديث فيه دلعان على الرد يعني على القول هذا؟ نعم في رد على هؤلاء - 00:42:19
في حديث الشفاعة في صحيح البخاري ولم يبقى الا شفاعة ارحم الراحمين وما معنى ذلك؟ هل يجوز ان يقال ان الله تعالى يشفع كفاءة كما هو معلوم يعني اه اه كما ذكرنا من قبل اه اه كون الغير يشفع عند - 00:42:38
غيره وهذا لا يحصل لله عز وجل ان يكون يشفع عند غيره بل يشفع عنده. هل سبق المرة الحديث الذي فيه كلام الذي قال ويحك انك الله يعظم من ذلك انه ليس يشفع بالله على احد من خلقه انه ليس يشفع بالله على احد من خلقه فلا ادري عن هذه اللفظة وانما يعني المقصود من ذلك - 00:42:59
يعني ما يحصل العفو وتجاوز الله تعالى يشفع عنده يشفع عنده والشفاعة حينما تكون عنده ولا تكون منه اه عند غيره فلا ادري يعني ايش المقصود بهذه الجملة آآ اذا فسرت بهذا المعنى كونه يريد من نفسه ان يفعل كذا - 00:43:19
ولكن بس التعبير للشفاعة والشفاعة يعني معناها النوع المعروف وانه يعني فيه ضم شيء الى شيء ما ما يستقيم بالنسبة لله سبحانه وتعالى ان يحيى عن الحسن ابن ذكران قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - 00:43:53
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين الجهنم الدين رضي الله تعالى عنهما انه قال يخرج قوما بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من النار فيدخل الجنة فقال - 00:44:15
يعني انا في جهنم لانه جاء من جهنم وهذا يعني ليس كان زلما لهم فان هذا يعني آآ آآ ذكروا لمن حصل له يعني كانوا في جهنم وخرجوا منها سيكون يعني اه اه هذا الذي حصل له منذ نعمة العزيز وهمة كبيرة حيث انتقلوا من العذاب الذي في جهنم الى - 00:44:37
الذي آآ تجلب هو من ادلة شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل تباعد من امته من النار بشفاعته فهم يخرجون بشفاعة الشافعين آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه الشفاعة ليست صلى الله عليه وسلم - 00:45:04
قال حدثنا المسبب البخاري الحسن البخاري وابو داوود رجاء العقاري رضي الله تعالى عنه وهو صحابي قال حدثنا عثمان بن ابي

شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله - 00:45:27
وسلم يقول ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ثم رد ابو داوود رضي الله عنه ان الذين يأكلون فيها ويشربون. وهذا يعني ليس جوار في الشفاعة لانها ما فيها شيء يدل على الشفاعة ولكنها يعني كما قال بعض اهل العلم النصيحة يعني آآ انه - 00:46:12
ان فيها آآ ملازمة او يعني آآ آآ في حق ان من خرج من النار فانه بالشفاعة فانه يدخل الجنة. ولكن نحن من ناحية الوضوء احنا ما في شي يدل على اصول الشفاعة انه دخل الجنة او دخل الجنة قد يكون اه دخله من اول الوهلة فلم يكن هناك شفاعة - 00:46:36
وقد يكون دخلها بعد ان عذب في النار وقد حصل له شفاعة فهو اذا كان آآ الذين خرجوا من النار ودخلوا الجنة في الجنة بعد ان عذبوا في النار مثل ما جلسوا قبل هذا - 00:46:56
يدخل الجنة ويقال له لانهم خرجوا من النار وقد عذبوا فيها الى الجنة التي ينعمون فيها من حيث ليس واضحا فيما يتعلق بذكر الكفالة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة - 00:47:16
عن جديد من جرير ابن عبد الحميد الربى الكويتي وهو فقهاء من الاعمى ان اجد سفيان ابي سفيان وهو طلحة بن نافع طلحة بن نافع وهو ثقة عن جابر عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي - 00:47:38
وهذه وهو وهو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول السائل ذكرتم بان للشفاعة اذن الله للشافع ورضاه عن المشكور فهل شفاعة النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمه ابي طالب؟ معنى ذلك ان الله رضي عن ابي طالب؟ لا - 00:48:07
ما في رضا ولكن اللي حصل هو صحيح ولكن هذه العبارة اللي يقولونها او الايات التي جاءت والعبارات التي عبروا بها العلماء انما هو وفي الغالب عند ابا طالب ليس ليس مرضيا عنه بل هو كافر ليس بعد الكفر ذنب والله تعالى - 00:48:33
فاذا حصلت له الشفاعة بالتخفيف مع بقائه في النار على حال او يرخصه اهل النار ويرى وانه ليس هناك احد يمتد منها والعياذ بالله ما هي الحكمة من الشفاعة؟ اذ يقول السائل لماذا نحتاج الى شفاعة النبي صلى الله عليه واله وسلم لدخول الجنة؟ ولا يخرجنا الله - 00:48:53
من النار بدون كفاءة الله سبحانه وتعالى قدر ويعني انه يحصل يعني اكرام للشافع هو ان يكون هذه الغاية وصلها الى هذا السبب. فيكون في ذلك اكراما للشافع واظهارا لفضله ومنزلته - 00:49:17
ما حصل بالنسبة للذين ظهر فيها اكرامه وسؤدده وصبره على الجميع. وحصل في المقام المحمود الذي حمده عليه الاولان والاخرين وهذا ما الاشياء التي يرفع الله تعالى بها من يشاء ويستفيد يعني يعني بتلك الشفاعة من يشاء فيكون حصل - 00:49:40
المشروع له خير وحصل للشافعي اكرام وعن بيان منزلته ويعني علو مكانته قال رحمه الله تعالى باب في ذكر البعث والصور قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا اسلم عن ذكر ابن شراف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - 00:50:00
الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الصور قرن ينفخ فيه قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا اسلم عن ذكر ذي ثغاء عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما - 00:50:25
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الصور قرن ينفخ فيه. هذه قرجمة يقول نعم البعث هو خروج الناس من القبور. ويعني انتقالهم من حال البرزخ. الى الحياة - 00:50:42
الباقية هنا الدور ثلاث دار الدنيا ودار الاخرة والبرزخ. الذي بين الموت وبين زعره وهو من ناحية الجزى ومن من تابع للاخرة لان كله جزاء والعمل ينتهي بالموت واما من ناحية الحياة فانها تختلف عن حياة الاخرة وتختلف عن الحياة الدنيا. حياة حقيقية لا يعلمها الا الله عز وجل - 00:51:02
ليست مثل الحياة الدنيا ولا مثل الحياة بعد البعض والبعث هو آآ خروج الناس من قبورهم وبعثهم من قبورهم. وقد مر في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام يعني صاحب قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:37

تخرجه من قبره نبينا محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاذا هذا هو الفعل. البعث يكون بالنصح في الصور. والصوف امني كما جاء في هذا الحديث يعني ينفخ فيه. ينفخ فيه يعني - 00:52:02

النقطة الاولى ويحصل للموت ثم تحصل ويحصل البعض. ثم ايام الغروب فاذا هم قيام ينظرون فهناك نفخة الموت ونفخة اللعب وهناك نسخة الفزع التي يكون قبل ذلك وهي التي تكون في - 00:52:18

في نهاية الدنيا ثم يعني يكون الانسان يفتي بيتا يعني يرفع بيتا وانه عندما يحصل عن شيء يذهل ثم تأتي النفخة التي نصت هناك وبعد ذلك تأتي النسخة التي فيها نسخة البعث ونسخة الحياة. فقال باب النسخ اه باب البعث - 00:52:38

والخير يعني ينفخ به فيحصل الموت لمن كان حيا في نهاية الدنيا ثم يقتل نفسه المرة الثانية اه يقوم كل مكان ميت من اول الدنيا الى اخره. كل من كان قد مات فانه يخرج من قبره اذا كان - 00:52:58

سيأتي من الاماكن التي صار فيها اذا لم يكبر بما اذا كان اكل تصرفان او اشترط يعني ذهب او تقطع في الماء وتمزق في الماء وغير ذلك من الاحياء التي هي غير الدفن في القبور اما - 00:53:18

الناس يبعثون وكلهم تعود اه تعود اجزاء جسده الى ما كانت عليه ويعني اه يخرج الى الحياة الماضية التي آآ تكون بعد البعض. ثم بعد ذلك في الجنة او في النار - 00:53:38

آآ حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال الصور قرن ينفخ فيه يعني فتكون الصعقة التي في اخر الدنيا فيموت ثم تحصل النسخة الثانية فيحصل البعث لجميع البشر من اولهم الى اخرهم - 00:53:58

قال حدثنا عن معتمر بن سليمان النبي سليمان وهو عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل صحابي هل النبي صلى الله عليه وسلم؟ كما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين - 00:54:18

هل ثبت ان ابراهيم هو الذي يمسك في السور ما نعلم نفس يعني واضح في هذا لان بعض العلماء يذكر هذا ويقول يمكن ان يخاف من كثير عند تفسيره قول الله عز وجل - 00:55:05

فانه ذكر انه بعد انه جاء في الصحيح لكن اعلم يعني هو الذي وهو آآ من من المسؤولين في الملائكة وقد ذكر بعض اهل العلم ان حديث توسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه بربوبيته جبريل وميكائيل على قال لان هؤلاء موفرون بانواع الحياة آآ - 00:55:20

ويعني بعد اليوم لكن ما ما اعلمك واضح في هذا النفقات ومن بين النسختين متى تكون نفخة الموت؟ هل بعد النار التي تقتل الناس من ارض المحشر او قبل ذلك - 00:55:54

ووقف فيهم من شر الخلق وعليه ان تقوم الساعة وساعة اذا قامت تقوم على شرار الخلق ولو يكونوا على قيد الحياة في ذلك الوقت من شر الخلق حتى لا يقال بعض الله الله يعني معناها انها يعني آآ ان الخيار قد ذهبوا والريح اللينة التي - 00:56:34

قبل ذلك الوقت ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي مرة قليلا لان تلك هذا فيها بعض اهل العلم الله عز وجل ورسوله كان اول من يحيط بهذه الطاقة - 00:57:04

يقول فلا ادري يعني الله عز وجل اما ان يكون حصل وما حصل للناس ولكنه فاق قال النبي صلى الله عليه وسلم او انه لن يحصل هذا الذي حصل للناس لانه لان هذا الذي حصل له في الدنيا - 00:57:58

وان هذا الذي حصل للناس حصل في الدنيا فلا ادري اصعق وافاق قبري؟ ام توزي بصعقته اي فلم وجفاه او حصل له ذلك الذي حصل في الدنيا فلم يحصل له في الاخرة وهذه نعمة ليس مع الناس - 00:58:18

اولا وهذا يعني نهاية العلامات كلها الصوف فيه سقوف لعدد ارواح الخلائق لا اله الا الله اذا جاء في مصر قال حدثنا القاندي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كل ابن - 00:58:38

ادم تأكل الارض الا عذب الذنب منه خلق وفيه رشا ابي داوود رحمه الله حديث ابي هريرة كل مازا الا عشرة زمن منه خلق ومنه يرتب وآآ عزل الزناد هو جزء من الانسان يعني آآ يكون آآ اول ما يخلق منه ثم عند البعث - 00:59:43

فيها اه غيره يعني يبنى عليه اه تأتي الذرات التي ذهبت فتجتمع ويقوم اول يعني ما يكون هو عزل الذنب يعني خلقا وترتيبا والمقصود بالترحيب يعني عودة الجسم الى ما كان عليه - 01:00:10

عودة الجسم على ما كان عليه عندنا في قبره فانه يبدأ به عندما تعود الى اماكنها من الانسان اول شيء يكون من ذلك عزم الزمن اول ما يكون بذلك حد الذنب ثم تأتي كل ذرة من ذرات جسم الانسان وتقع في الموقع التي آآ التي يعيشها فيه - 01:00:29

ثم يحكم قبورهم لنفس الاجساد التي كانت في الدنيا حتى خلق الجزاء وتلقى تلقى النعيم والعذاب في القبر ايضا قد حصل في النعيم والعذاب النعيم او العذاب هو مطلوب من نبتة ان فيه انه يرتب نعم لانه يعود خلقه ويعاد خلقه وان كل ذرة من - 01:00:54

قد تأتي الى مكانها واول شيء يعني يكون في حجم الذهب فان غيره يأتي ويتبعه وقد فانه يرفض منه. وهو اول شيء يعني اه يقرأ وهذا يعني حيث قال ومنه يركب - 01:01:25

قال حدثنا القعنجي ابن مالك الاعرج الارض وهو عبد الرحمن بن هرمز المدني فقط عن ابي هريرة عبدالرحمن الدوسري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر الصحابة - 01:01:55

قال رحمه الله تعالى باب في خلق الجنة والنار قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:02:33

وعلى اله وسلم قال فلما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء قال اي ربي وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها. ثم حطها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها - 01:02:59

فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي ربي وعزتك لقد خشيت الا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها. فذهب فنظر اليها. ثم جاء فقال اي ربي وعزتك لا يسمع - 01:03:20

وبها احد فيدخلها فحقها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء قال اي ربي وعزتك لقد خشيت الا يبقى احد الا دخلها رحمه الله عز وجل باب خلق الجنة والنار - 01:03:37

اي ان هنا قد خلقت وانهما موجودتان الان ان خلق خلقهما الى ذلك رأى ان الله عز وجل آآ خلقهما واوجدهما واعدهما اعد الجنة واعد النار باعدائه الذين كفروا به واشركوا بالله غيره - 01:03:57

وهيئت هذه عدة وهذه هيأت ولا يقال انها لا تخلق الا يوم القيامة. عندما يأتي وقت الانتفاع بها فمن قاله المعتزلة الذين قالوا ان ان الجنة يعني يوم القيامة وان خلقهما قبل ذلك يعني ما في فائدة ولا في مصلحة لانها تبقى مدد طويلة معطلة - 01:04:25

ما احد يستفيد منها فاذا آآ جاءت الاحاديث واجبة على خطرها انها موجودة ووجودها اه فيه فوائد وفيه حكم من فتنه ان الجنة موجودة وما موجودة وان الانسان عليه ان يسعى لتحصيل هذه الجنة التي خلقها الله وان يسعى الى التخلص من النار - 01:04:56

التي خلقها الله عز وجل واوجدها وآآ كذلك ايضا التنعيم في الجنة والتحرير في النار موجودة قبل قبل يوم القيامة قبل يوم القيامة وذلك ان الانسان في قبره نعم بعذاب النار - 01:05:25

جلس العذاب او النعيم يحصل انما يحصل في اخر الدنيا وجهات وجهات في القبر عذاب فيه نعيم كذلك حاكم قبل ان تنتهي الدنيا لان كل كل من الناس قامت قيامته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. وهو جاز على عمله في قبره - 01:05:48

وقد جاءت القرآن فيما يدل على ذلك من قصة ال فرعون حيث قال الله عز وجل النار يرظون عليها غدوا وعصيا ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا فانا اعتد العذاب - 01:06:15

تقوم الساعة فهذا يدل على ان ال فرعون معجبين في النهار قبل يوم القيامة. وقبل ان تقوم الساعة ولكنها اذا قامت الساعة وعلى هذا من عذاب النار موجود. محاكم قبل يوم القيامة - 01:06:27

وكذلك نعيش قبل يوم القيامة كذلك عن ما جاء في الحديث وجاء ان على طول يعلق في ذهنه ويكون من ثمارها الجسد يصل اليه وكذلك الروح ما شاء الله عز وجل لكم من علم وعذاب. في قبره قبل ان يصل قبل ان يحصل - 01:06:48

اه الفائدة حاصلة الجنة والمضرة حاصلة بالنسبة للنار قبل يوم القيامة وهي ليست معطلة وليست اه اه الفائدة او المضرة ما حصلت

بل الفائدة حاصلة في ما شاء الله الاحاديث كذلك كثيرة. ومنها الحديث الذي ورد في ابي داوود هنا يعني ما خلق الله الجنة. انه خلقها وقال لجبريل اذهب اليها. فذهب - 01:07:20

فنظر اليها وقال رب وعزتك لا يسمع بها احد الا رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها يعني كونها يعني يرغب فيها ويحرص عليها وان من يسمع بها آآ يعني يبذلها - 01:07:52

فامر بهذا الحدث بالمكاره ثم ذهب اليها وقال خشيت ان لا يرسلها قال خسيت على لان طريق الجنة اه فيه تعب واخر. ولا يحصل اه ذلك الا بالخبر على الطاعة والصبر على المعصية - 01:08:12

على اقدار الله الاليم لان الصبر اذا صبر على طاعة الله يصرف عن الطاعة ولو سقط عن النفوس تيسر المعاصي ولو ما لقيها النفوس ليسوا على اقدار الله المؤلمة يرضى بقضاء الله وقدره ويعلم ان ما شاء الله لابد ان يقوم بمللك فانه فانه لا يمكن ان يكون - 01:08:46

الجنة لما حفت بالمكاره اليها ليس كالحالة التي لم تكن مشهورة في هذا المكان لانه ليس كل يقدر على المسارح وليس كل يقدر على والمثقف ولهذا قل من يدخل الجنة وكثر من - 01:09:07

والله من يدخل الجنة ولهذا يقول بعض السلف لا تغتر بطريق الشر لكثرة السالكين لا تزهد بطبق الخير بقلة الثابتين. فانه ليس العجب ممن هلك كيف هلك وانما العجب ممن وجد كيف نجد - 01:09:31

لان النادي مو قليل فهذا هو الذي يعني اما الهلاك فهذا هو الغالب ومن هلك فهو مع الحابثين دين الهالكين الذين هم كبيرون جدا ان دينهم فليس نحرص على ان يكونوا النادي ويحذر ان يكون من الكثير من هذا. نحرص على ان يكون - 01:09:49

فيحذر ان يكون من الكثير ثم لما اه اه خلق النار قال لجبريل هذه اليها فذهب اليها ومضى فقال خشيت ان لا يجري قال وعزتك لا ينجو من هذا لا ينجو احد منهم يعني معناه الناس الناس يقعون فيها - 01:10:09

فأمر بهذا نعم ليس هناك احد اه يفكر او يقدم على ان يقولوا من اهلها. فامر بها فحفت بالشهوات فرد عليه وقال حكيت الا يجيني هذا وذلك لكثرة من يقدم على الشهوات ويفضل يقدم على الشهوة - 01:10:30

العاجلة ويغفل عن العاقبة وقيل وعن المضرة الكبيرة التي تترتب على ذلك احبك في الجنة من مكارم الشهوات. عن طريق الجنة يعني فيه مساعد النفاق. النار فيه الشهوات التي ارخى بنفسه العنان واستسلم وانقاذ الشيطان لنفسه الانهار بالسوء فانه ينتهي لها وينتهي الى الهاوية والعياذ بالله - 01:11:12

هو المقصود بذلك ان ولا يقال انما خلقني يوم القيامة كان وجودهما قبل ذلك يكون بدون انتفاع وبدون تضرر بل الانتفاع حاصل والتبرر عاطلا كل ما يدل على وجود الجنة والنار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بالناس - 01:11:41

مد يده في الصلاة او في صلاته ليتناول حشودا من ثم انه ترك وتطهر في صلاته لما عرضت عليه النار والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما رأوا النار ولا رأوا الجنة وانما رأوا - 01:12:08

تقدمه صلى الله عليه وسلم وتأخره وسألوه بعد ذلك لما فرغ من صلاته فقال انه عرض عليه الجنة ايضا تركوا ولو اخذت منه الجنة الى نهاية الدنيا فرجع القهقرة لما رآها - 01:12:28

وهذا يدل على وجودها. الله تعالى اقنعه عليه. فعرضه عليك. فرآه ما لم يرح الناس الذي وراءه صلى الله عليه وسلم لانه رأى يده من جودة وما رأى الا بمدة اليه - 01:12:56

والله على كل شيء قدير صلى الله عليه وسلم واراه في الجنة والنار ولم يرث ما من وراءه من اصحابه رضي الله تعالى عنه وارضاهم فهذا يدلنا على ان الانسان يعني من غير ان يحقق لكل ما جاءت به الاخبار وان ادرك ذلك عقد ذلك او لم يعقله - 01:13:11

ما عليه التصويت لكل حذر الناس عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه محمد وهو والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه - 01:13:31

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم قول روفي ام جبريل وعزتك نعم هذا دليل على الحدث لصفات الله يحلف بالله وباسمائه وبصفاته

ولا يحلف في غيره قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فما قبل ذلك ان يكون الحلف بالخالق وصفاته يعني حلف باسمائه - 01:14:21

بالله والحلف بصفته حلف به سبحانه وتعالى لان الله تعالى بذاته وصفاته القادر وكل ما فيه مخلوق فيحلف بالخالق ولا يحلف بالمخلوق الله يرزق هل يمكن ان نرد على المعتدل بالتناقض في كلامهم؟ حيث انه يقولون ان الجنة والنار صفنيان - 01:14:51

ثم يقولون ثم يقولون ان اصحاب الكبائر مقلدون في النار فعلى هذا انه باقي غير فانه ما دام اصحابه خالد لا يعرف عن واذا كان يقولون في البداية وهو النهاية - 01:15:13

في البداية ان القرآن يوم القيامة عندنا النار التي فيها الكفار فاذا كانوا يقومون بالفناء فهم يخطئون الاول ومن جهة ما مدى صفة القول بان النار ناران نار الكفار تبقى ابد الآبدين والنار التي يدخلها اهل الكبائر اذا خرجوا منها خميرة - 01:15:44

فهذا التكوين صحيح جمعت بين الجنة وينهار التي فيها الكفار دار الخلف المصري لان الذين فيها ما وقع فيها الا غير نهاية التي فيها العقاب آآ هي التي آآ فيها من جمع بين الخبز وطيب - 01:16:38

ويخرجون يعني المكان الذي فيه ويبقى مكانهم ليس فيه احد لان الذين هم يعذبون فيه قد عرضوا او خرجوا منه واما يعني تتار فانهم باقون فيها الى غير النهاية وانتقل الى - 01:17:16

هو الذي يكون في نهاية الدنيا الدنيا ساعة تطلق على الموت وعلى البعث تضغط على الذهب مرتين ساعة يضغط على الموت وعلى البعض وصدقة ايضا على القيام من القبور لانه يقال له - 01:17:58

يحذرون به وهم في قبورهم واذا قامت الساعة يعني حصل البعث والمحور فانهم ينتقلون من عذاب الكثير الى عذاب الحسد تنتهي باقامة الساعة في اخر الدنيا حيا في ذاك الوقت في دار العمل ودار الجزاء - 01:18:33

تمنية تعارض مع الحديث الذي جاء في وقت الجنة انها اعين رأت ولا رجل يمشي ما الحديث الغاب الذي يدل على ان جبريل رأى وابن ادم كان يدخل في الجنة فانه رأى نعيمها - 01:19:10

اولا يعني قضية جبريل خذ ادم يعني ايعجنها ما ندري هل كل ما فيها الجنة وكل ان فيها من النعيم ما لا يعرفه الناس وماذا يعني ما فيه شيء يعرفون اسماءه ويعرفون انواعه ولكن الفرق بين الاخرة - 01:19:26

ويعلن ان كل شيء يعني معروف النوع يعني لذته ولكن فرقا بين من؟ لذتي انا في الدنيا وبين لذتي ما في ايش معنى العنب؟ يعرفون ان هذه الاشياء لكن ليس - 01:20:10

والناس يفنى ويأتي العلم واما الاخرة او الحديث الذي كده ولو اخذت منه عنقودا لاكلتم منه ما بقي من جديد العقوبة من عناقب الجنة لاتيتم منه ما بقي في الدنيا - 01:20:38

من بعض الالفاظ حديث الشفاعة انها تكون لمن لم يعمل خيرا قط مو مقصود بذلك هل هو باتفاق امتفاق عمل الجوارح اه ان هذا من احاديث اللحظ لا يجوز للانسان ان يعود عليها ويخرج جانب الوعيد - 01:20:58

فيقول ايضا بجانب الخوف ولا يغلب جانب الرجاء وانما يكون في حياته يكون يعني يقول الله تعالى بالخوف والرجاء حتى يحصل خير ويسلم اذا كان المحرم واذا كان في اخر الدنيا فيغلب جانب الرجاء حتى لا يحصل الحقوق ويأتي عند البيوت قد يدخل الجنة بالله عز وجل ويرجو ثواب الله سبحانه وتعالى - 01:21:18

آآ هذا الذي آآ جاء في بعض الاحاديث يعني عنده آآ يمكن ان يكون ان انه عمل اشياء ولكنها ذهبت ولكنها ذهبت لمن يستحقها من الجاهلين كما قال الله عز وجل - 01:21:46

قال المفلس من ياتي يوم القيامة في صلاته وزكاة فيأتي وقد شتم هذا وضرب هذا فيعملوا هذا من حسناته وهذا من حسناته فان شريت حسناته بقدر ما عليه وذهبت لغيره - 01:22:08

لكن نحن نبيع احاديث على ان الذي كان يصلي انه كافر كان في النار ما ادري عليه فهل يجوز التسلي بابي الطيب ومن هذا يسمى بها لله سبحانه وتعالى مثل الرؤوس الرحيم اه السميع والبصير فانها تطلق على المخلوق كما قال الله عز وجل لقد جاءت

الرسول من انفسكم عزيز علينا انتم - 01:22:29
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عز وجل اضغط على وكذلك العجيب وكذلك وجاري واخذت الرحمن جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - 01:23:56
الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى بابا في الحوض قال حدثنا سليمان ابن حرب وهو مسدد قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 01:24:41
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان امامكم حوضا ما بين ناحيتيه كما بين جرداء واذرف قال رحمه الله تعالى باب في الحوض قال حدثنا سليمان بن حرب ومسدس قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله - 01:25:03
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان امامكم حوض ما بين ناحيتين فما بين جرباء واذرع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:25:30
ما بعد قل لنعبد رحمه الله تعالى باب في الحوض حول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يصوم يوم القيامة والذي يرده الناس وهم نقاش فيشرب المشرب ومن شرب منه شربة لا ينهى بعدها ابدا - 01:25:51
عنه ان مع شدة حاجته اليه ستكون ذنوبه ومعاصيه هي التي حالت بينه وبين ذلك آآ وقد اختلف فيه هل كان قبل الفراق او بعد الصراط فجاء عن بعض اهل العلم انه يقوم بعد الصلاة - 01:26:14
وينتظرون قالوا انه قبل الصراط لان الذين يزدادون عنه اه لو كان بعد افتراض اذا كانوا مستحقين النار وبلا شك ان الانسان كافرا فانه لا يتجاوز صغار ومن كان عاصيا فانه قد يقع في النار وقد يتجاوز الصلاة في عفو الله عز وجل كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عند - 01:26:42
الله عز وجل وعلى هذا الذود انما يناسب ان يكون قبل الصلاة ليس بعد الصراع ومنهم من قال انه قال الصراط ومنهم وكان قبل الصراط قال الله تعالى اعلم وقد ورد ابي داوود حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 01:27:14
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حورا - 01:27:42